



## The effect of active learning strategy according to learning styles on the performance of some offensive skills of football for students

Lec. Dr. Nabil Ahmed Abdel\* 

General Directorate of Education, Diyala, Iraq.

\*Corresponding author: [naa124184@gmail.com](mailto:naa124184@gmail.com)

Received: 14-01-2025

Publication: 28-04-2025

### Abstract

Development in the game of football can only be achieved through improvement, development and raising the level of achievement, which can only come about through continuing the process of searching for the best strategies, physical, skill and tactical exercises and trying to know the individual's preference for the style that suits him in the learning process. The aim of the research is to use the active learning strategy according to learning styles and to know which of these styles is better in the process of learning and developing skills for students in schools by the physical education teacher. As for the research hypotheses, the researcher assumed that the active learning strategy according to learning styles has a positive effect in learning some offensive football skills for students, and that there is a difference in learning styles in learning some offensive football skills for students.

**Keywords:** Active Learning Strategy, Learning Styles, Offensive Skills, Football



## تأثير استراتيجية التعلم النشط وفق أنماط التعلم في أداء بعض المهارات الهجومية

### بكرة القدم للطلاب

م.د. نبيل احمد عبد

العراق. المديرية العامة لتربية ديالى

naa124184@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/١/١٤ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

---

### الملخص

إن التطور في لعبة كرة القدم لا يتحقق إلا من خلال تحسين وتطوير ورفع مستوى الانجاز الذي لا يأتي إلا عن طريق الاستمرار بعملية البحث عن افضل الاستراتيجيات والتمرينات البدنية والمهارية والخططية ومحاولة معرفة تفضيل الفرد بالنمط الذي يناسبه في عملية التعلم، هدف البحث الى استخدام استراتيجية التعلم النشط وفق أنماط التعلم ومعرفة اي هذه الانماط تكون افضل في عملية تعلم وتنمية المهارات للطلاب في المدارس من قبل مدرس التربية الرياضية، اما فروض البحث فقد افترض الباحث ان استراتيجية التعلم النشط على وفق أنماط التعلم تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للطلاب ، كما ان هناك اختلاف لأنماط التعلم في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للطلاب .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم النشط، أنماط التعلم، مهارات هجومية، كرة القدم

## ١-المقدمة:

لكي يكتب للعملية التعليمية النجاح فلا بد لمدرس التربية الرياضية من استخدام أساليب تمكنه من التوصل إلى الأهداف المراد تحقيقها مع مراعاته مدى صلاحية هذه الأساليب مع مستويات الطلاب ومن ثم مدى ارتباطها بالأهداف التي يسعى إليها ، وذلك من أجل استثمار الوقت والجهد والاقتصاد بالتكاليف المادية ينبغي التأكيد على اختيار الفعالية المناسبة لقابلية المتعلم وعمره فضلاً عن الوسائل المستخدمة في بيئة التعلم من خلال التداخل في أساليب التعلم أو التدريس ، حيث ان البحث عن الاساليب التي تنمي وتدفع المتعلم الى التفكير والاستنتاج والافتراض من اجل اكتشاف الحقائق وتنظيم ما يراه وما يدركه من حوله وان كل فرد له اسلوبه في تنظيم ما يحتفظ به في ذاكرته وطريقته في التفكير والفهم والتذكر ويرتبط ذلك في الحكم على الاشياء فأن بيئة التعلم النشط تشجع الطلاب على الاشتراك في عملية بناء النماذج العقلية الخاصة بهم من المعلومات التي يحصلون عليها واختبارها ضمن بيئة يكون محور المتعلم على ان يصبح دور المدرس ميسرا للتعلم ومشجعا للطلبة على الحوار مع بعضهم ومع مدرّسهم اذ أنّ كل فرد يختلف في افضلية استقبال المعلومات التي عن طريقها يتم التعلم ، وتعد استراتيجية التعلم النشط واحدة من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتمركز حول تفعيل دور الطالب ، اذ تعمل على اشراك الطلاب في عملية التعلم وتحفزهم في عملية التفكير فيما يعملونه أي انها تجعلهم منشغلين في حل المشكلة او القيام بعمل تجريبي وهذا يؤدي الى تفاعل الطلاب مع مدرّسهم وزملائهم لاختبار تفكيرهم والشعور بالتحدي والمنافسة ، وتعتبر أنماط التعلم واحدة من الامور المهمة في التعليم "وأنّ من أنماط التعلم الأكثر شمولاً: النمط البصري، والنمط السمعي، والنمط الحركي بحسب أنموذج

(سوزان واينبرنر، ٢٠٠٢، ٣٦٢) وبما ان التعلم هنا يكون جماعي وغير متجانس في قابلية التعلم لذلك كان هناك حاجة متزايدة لتفصيل انماط تعلم الطلاب ، وكان للتعلم الحركي نصيبا من الاهتمام بهذا الجانب وربطها بالأهداف من تعليم واتقان مهارات كرة القدم كي تصبح هناك اليه في الاداء المهارى ويتمكن اللاعب من ادائها بشكل جيد اثناء اللعب، وأنّ الهدف الأساسي من الناحية الفنية للأداء المهارى هو التحكم بالكرة في مواقف اللعبة جميعها، ومن هنا تبرز أهمية البحث في استخدام أساليب تعليمية حديثة وفق انماط التعلم في تعلم المهارات الهجومية بكرة القدم لنتمكن من معرفة تأثيرها الإيجابي في إحداث التعلم المطلوب لدى الطلاب.

من الامور المهمة للتخطيط السليم في التعلم الحركي، هو إتباع أساليب تدريسية متنوعة تستخدم في رفع كفاءة التعلم للطلاب والوصل بهم إلى مستوى الأداء الجيد ، وان التعلم الجيد لا يتم إلا من خلال برمجة التعلم وفق أسس علمية والتي يجب ان يمتلكها كل طالب ، وخلال ملاحظة الباحث كونه مدرس وله خبرة ، فضلاً عن استشارة بعض المشرفين على البطولات المدرسية لاحظ أنَّ هناك تذبذباً في أداء بعض المهارات الهجومية للطلاب اثناء المسابقات المدرسية من خلال البطولات التي تقيمها مديرية النشاط الرياضي والمدرسي بالإضافة إلى عدم استغلال انماط التعلم عند تعليم مهارة معينة فلكل طالب هناك نمط معين يفضل في عملية التعلم مما يمكنهم من بذل قصارى جهدهم ، لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة من خلال استخدام استراتيجية التعلم النشط على وفق أنماط التعلم ومعرفة تأثيرها في تعلم بعض المهارات الهجومية لدى الطلاب ، وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: هل لاستراتيجية التعلم النشط على وفق أنماط التعلم أثر في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للطلاب .

#### ويهدف البحث الى:

- ١- معرفة تأثير استراتيجية التعلم النشط على وفق أنماط التعلم في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم للطلاب.
- ٢- التعرف إلى أفضلية أنماط التعلم في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم.

#### ٢- إجراءات البحث:

- ٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

#### ٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب الرابع الاعدادي لمدارس غرب بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٦٥٠) طالب، اما عينة البحث فتم تحديدها بالطريقة العمدية فتمثلت بطلاب اعدادية الفلق للصف الرابع والبالغ عددهم (٧٦) طالب موزعين على شعبتين (أ، ب) وبطريقة القرعة تم اختبار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية، إذ بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٣٠) طالب، وبعد تطبيق المقياس تم تصنيف عينة الدراسة الى ثلاث انماط (النمط البصري بعدد ١٢ طالباً، والنمط السمعي بعدد ١٠ طالب، والنمط الحركي بعدد ٨ طالب)

## ٢-٢-١ تجانس العينة:

ان التجانس هو التقارب في الصفات لأفراد العينة، لذا قام الباحث بإجراء التجانس ومن ثم اجراء معالجة احصائية باستخراج معامل الالتواء ويجب ان يكون بين  $(\pm 3)$  حتى نستطيع ان نتأكد من العينة موزعة توزيع اعتدالي وهذا يعطى دلالة ان هناك تجانس بين أفراد العينة.

جدول (١) يبين تجانس عينة البحث

| المتغيرات | وحدات القياس | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط  | معامل الالتواء |
|-----------|--------------|---------------|-------------------|---------|----------------|
| العمر     | سنة          | ١٥,٠٥         | ٠,٦٨٦             | ١٥,٠٠   | ٠,٠٦٢          |
| الطول     | سم           | ١٧١,٢٠        | ٤,٤٧٩             | ١٧١,٥٠٠ | ٠,٠٦٥          |
| الكتلة    | كغم          | ٥٩,٨٥         | ٥,٦٦٢             | ٦٠,٥٠٠  | ٠,٠٣٦          |

الجدول (١) يبين إن قيم معامل الالتواء هي ما بين  $(\pm 3)$ ، وبهذا تكون عينة البحث متجانسة، في المتغيرات المذكورة، إذ كلما كانت هذه القيم قريبة من الصفر او صفر دل ذلك على ان التوزيع اعتدالي أو قريب منه وبذلك تكون العينة متجانسة على وفق نتائج معامل الالتواء.

(سعدي شاكر، ٢٠٠٩، ١٦٨)

## ٢-٣ الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العلمية العربية والأجنبية
- الملاحظة والتجريب
- المقابلات الشخصية
- اختبارات والقياس
- استمارات تسجيل البيانات وتفرغها
- كرات قدم عدد (١٠)
- صافرة عدد (٢)
- اشرطة لاصقة ملونة بعرض (٥) سنتيمتر
- ادوات مختلفة (شواخص، مساطب، موانع).

## ٢-٤ متغيرات البحث:

- انماط التعلم: هي مجموعة من الصفات الفسيولوجية والخصائص التي تجعل المتعلم يتفاعل مع المعلومات على نحو جيد عن طريق القيام بعملية إدراك للمعلومات والتركيز عليها، ومن ثم معالجة هذه المعلومات واسترجاعها بطريقة سهلة وجيدة، مما يؤثر في عملية التعلم.

(حيدر عبد الرزاق، ٢٠١٧، ٥٢-٥٣)

"ان نمط المتعلم هو الأسلوب الذي يفضلُه المتعلم في اكتساب المعرفة، حيث لكل متعلم طريقته المميزة في التعلم، وإن أحد الإجراءات المهمة في تشجيع المتعلمين للتفاعل والمشاركة في العملية التعليمية يكون من خلال التعرف على أساليبهم في التعلم، وأن معرفة المعلم لأنماط تعلم طلابه له أثر إيجابي في اكتساب المعرفة والمهارات بكفاءة عالية، كما أن معرفة المعلم بأنماط تعلم طلابه يساعد على تحديد الفروق الفردية بينهم"

(وسام صلاح، ٢٠١٨، ١٠)

- مهارة المراوغة: والمراوغة هي حركات التمويه والخداع بالكرة التي يؤديها اللاعب بهدف التخلص من المدافع من فريق الخصم، والمراوغة بالجسم والقدمين متعددة ومتنوعة، وتتوقف على قدرة اللاعب الفردية من رشاقة وتوافق عضلي عصبي وعمليات عقلية بالإضافة الى قدرة اللاعب على التوقع السليم، ويقوم اللاعب أثناء المراوغة بعملية "الخداع بطريقة ذكية يتبعها اللاعب لإيهام الخصم كي يتمكن من اجتياز والتخلص منه وهذا يعتمد على ومرونة اللاعب ومدا توافقه العضلي العصبي.

(موفق اسعد، ٢٠٠٩، ١٦٧)

## ٢-٥ اختبارات البحث:

- مقياس أنماط التعلم: لقد تبني الباحث مقياس (فاضل شاكر حسن وكريم عبد ساجر، ٢٠٠٦، ١٤) لمعرفة تفضيل أنماط التعلم لعينة البحث ثم عرضه على عدد من السادة الخبراء والمختصين وقد أبدوا تأكيدهم على مدى صلاحية المقياس للعينة، وتضمن (١٨) فقرة تمثل ثلاث أنماط مهمة تخص مجال البحث وهي (النمط البصري والنمط السمعي، والنمط الحركي) وبمعدل (٦) فقرات لكل نمط وقد وزعت فقرات المقياس على النحو الآتي، الأسلوب البصري فقراته (٦) والأسلوب الحركي فقراته (٦) والأسلوب السمعي فقراته (٦).

| ت  | الفقرات                                                                                  | نعم | كلا |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|
| ١  | أفضل التعلم من خلال النصوص، الجدول، الخرائط بدلا من المحاضرات الصفية                     |     |     |
| ٢  | أفضل التعلم من خلال الاصغاء للآخرين بدلا من قراءة المادة نفسها                           |     |     |
| ٣  | أفضل التعلم من خلال العمل مع النموذج بدلا النظر في صورة الموضوع                          |     |     |
| ٤  | أفضل التعلم من خلال من خلال الفعاليات الجسمية واليدوية بدلا من الاصغاء الى وصف الاجزاء   |     |     |
| ٥  | أفضل التعلم من خلال الاصغاء الى التسجيلات بدلا من قراءة النصوص                           |     |     |
| ٦  | أفضل التعلم من خلال مشاهدة الفلم المعروض بدلا من الاصغاء                                 |     |     |
| ٧  | أفضل التعلم من خلال رسم او توضيح المادة بدلا من الاصغاء الى المحاضر                      |     |     |
| ٨  | أفضل التعلم من خلال اشربة الفيديو او برامج التلفزيون بدلا من الاصغاء الى الاشربة السمعية |     |     |
| ٩  | أفضل التعلم بممارسة الدور بدلا من القراءة                                                |     |     |
| ١٠ | أفضل التعلم من خلال قراءة واجباتي بدلا من الاصغاء الى المحاضرة الصفية                    |     |     |
| ١١ | أفضل التعلم من خلال من خلال الفعاليات التي تجعلني اتقدم بدلا القراءة                     |     |     |
| ١٢ | أفضل التعلم بالإصغاء الى وصف المدرس للأجزاء بدلا من الاصغاء الى وصفة                     |     |     |
| ١٣ | أفضل التعلم عندما أستطيع لمس الشيء الطبيعي بدلا من الاصغاء الى وصفه                      |     |     |
| ١٤ | أفضل التعلم من خلال محاضرة الصف بدلا من قراءة النص                                       |     |     |
| ١٥ | أفضل التعلم من خلال النظر في الصورة بدلا من الاصغاء الى الوصف                            |     |     |
| ١٦ | أفضل التعلم بالإصغاء بدلا من التحدث مع الآخرين                                           |     |     |
| ١٧ | أفضل التعلم ببناء خطة بدلا من القراءة                                                    |     |     |
| ١٨ | أفضل التعلم بالمشاركة في الالعاب او الفعاليات الجسمية بدلا من الاصغاء الى حديث           |     |     |

- اختبار مهارة المراوغة: استخدم الباحث اختبار الباحثة (نبراس كامل، ٢٠٠٤، ٦٥) وبعد عرضة على مجموعة من الخبراء أبدوا موافقتهم عليه حيث كانت درجة التصميم من (١٠) درجات اذ يقوم اللاعب بأداء مهارة المراوغة بوجود مدافع ثابت لكل المجموعة. يتم تقييم الاداء من خلال تصوير اداء اللاعبين بكاميرا فيديو ويتم عرض الاداء على ثلاثة خبراء\* لتقييم الاداء اذ يعطي كل خبير درجة من خلال عرض اداء اللاعبين على جهاز (Data Show) ثم نستخرج الوسط الحسابي للدرجات الثلاث.



شكل (١)

#### - التهديف

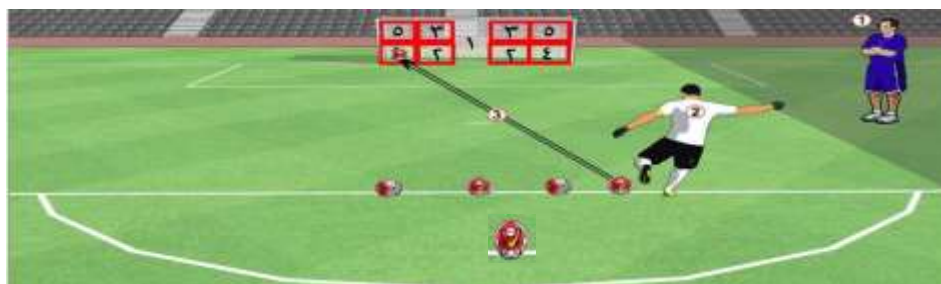
اسم الاختبار: التهديف نحو مرمى مقسم إلى مربعات.

الادوات المستخدمة: شريط لتعين منطقة التهديف، هدف كرة قدم قانوني، كرات عدد (٥).

طريقة الأداء: توضع (٥) كرات على خط الجزاء الذي يبعد ١٨ يارد عن خط المرمى والمسافة بين كرة وأخرى (١) يارد، حيث يقوم اللاعب بالتهديف في المناطق المؤشرة بالاختبار وبحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الكرة بعد الأخرى على أن يتم الاختبار من وضع الركض والرجوع للخلف بعد كل تهديف للكرة والشكل (٢) يوضح ذلك.

طريقة التسجيل: تحسب كل كرة بالنقاط المحددة للمنطقة المحسوبة مع مراعاة في حال مس الكرة للشريط تحسب للمنطقة الأعلى بحسب المناطق المرقمة، وصفر عند خروجها خارج حدود المرمى.

- (٥) درجات إلى المنطقة رقم (٥).
- (٤) درجات إلى المنطقة رقم (٤).
- (٣) درجات إلى المنطقة رقم (٣).
- (٢) درجات إلى المنطقة رقم (٢).
- درجة واحدة إلى المنطقة رقم (١).
- صفر خارج حدود المرمى.



الشكل (٢) يوضح اختبار التهديد

## ٢-٦ التجربة الاستطلاعية:

هي "استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها وهي الكشف عن الحلقات الغامضة ودراسة تجريبية أولية مصغرة تدريبية لتنقيح الاجراءات الميدانية قبل الخوض في جميع المعلومات".

لذا قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية يوم (الخميس) المصادف (٢٠٢٣/٢/١٦)، ومن خلالها استطاع الباحث التعرف على طريقة تنفيذ الاختبار والوقت المستغرق لتنفيذ الاختبار والاجابة على المقياس.

## ٢-٧ الاسس العلمية للاختبارات:

لا بد ان تتوفر شروط الاسس العلمية عند استخدام الاختبار او القياس في المجال التطبيقي حتى يكون الاختبار جيد وصالح للقياس " لا يعد الاختبار اداة صالحة للقياس الا إذا توافرت فيه شروط معينه وصدق هذه الاداة، وثباتها، وموضعيته، يعد من اهم تلك الشروط "

(محمد جاسم، ٢٠١٠، ٧٥)

## ٢-٧-١ صدق الاختبارات:

من اهم العوامل التي يجب على الباحث مراعاتها هو صدق نتائج الاختبار "اي مقدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله "(مروان عبد المجيد، ٢٠٠٣، ٧٥) ومن اجل التحقق من صدق الاختبارات المرشحة اعتمد الباحث على صدق المحتوى او المضمون وذلك من خلال عرض هذه الاختبارات على عدد من الخبراء والمختصين وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين قيمة الصدق للاختبارات

| الاختبارات          | عدد الخبراء | موافق | غير موافق | الصدق |
|---------------------|-------------|-------|-----------|-------|
| اختبار انماط التعلم | ٩           | ٩     | صفر       | %١٠٠  |
| اختبار المراوغة     | ٩           | ٧     | ٢         | %٧٧   |
| اختبار التهديد      | ٩           | ٨     | ١         | %٨٨   |

## ٢-٧-٢ ثبات الاختبار:

الثبات يعني "هو الطريق الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج اذا طبق اكثر من مرة في ظروف متماثلة " (نادر فهمي، ٢٠٠٠، ١٤٥)

ولمعرفة مدى ثبات نتائج الاختبارات استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادته وذلك بتطبيق الاختبار الاول في (٢٠٢٣/٢/١٦) وبعد (٦) ايام تم اعادة الاختبار في يوم (٢٠٢٣/٢/٢٢) وتم معالجة البيانات احصائياً وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) وتبين ان الارتباط عالي كما مبين في جدول (٣).

## ٢-٧-٣ موضوعية الاختبار:

اعتمد الباحث لاستخراج موضوعية الاختبار على نتائج اثنين من المقومين وبعدها استخدم الاسلوب الاحصائي معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) للتعرف على موضوعية الاختبار بين درجات المقومين ومن خلال النتائج تبين ان هناك معنوية ارتباط عالية بين درجات المقومين.

جدول (٣) يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات

| ت | اسم الاختبار       | معامل الثبات | الموضوعية |
|---|--------------------|--------------|-----------|
| ١ | مقياس انماط التعلم | ٠,٨٢         | ٠,٩٣      |
| ٢ | اختبار المراوغة    | ٠,٨٥         | ٠,٩٩      |
| ٣ | اختبار التهديف     | ٠,٨٧         | ٠,٩١      |

## ٢-٨ الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية يوم (الخميس) بتاريخ (٢٠٢٣/٢/٢٣) في ساحة اعدادية الفلق للبنين، اذ تم توزيع مقياس انماط التعلم والاجابة عليه ومن ثم اجراء اختبار المراوغة والتهديف.

## ٢-٩ التجربة الرئيسية:

استراتيجية التدريس بالتعلم النشط : بعد اطلاع الباحث على مفردات منهج كرة القدم المخصص لطلاب الرابع الاعدادي وكانت مهارة المراوغة والتهديف هي من ضمن المنهاج تم وضع استراتيجية التعلم النشط بشكل وحدات تعليمية وتهيئة المستلزمات والادوات الخاصة ثم قام الباحث بإجراءات توضيحية لمدرس التربية الرياضية لتوضيح اجراء تطبيق العملية التعليمية باستخدام استراتيجية التعلم النشط والتي جوهرها هو أعداد مجموعة من الاسئلة الموجهة لكل مهارة تتضمن هذه الاسئلة استفسارا او سؤالا واضحا عن كل جزء من اجزاء المهارة وذلك يعني ان مجموعة الاسئلة مع اجوبتها تكون التكنيك الصحيح والكامل للمهارة وقام الباحث بأجراء التجربة الرئيسية على العينة يوم (الاحد) المصادف (٢٠٢٣/٢/٢٦) وبواقع درسين في الاسبوع وانتهت التجربة الرئيسية يوم (الاربعاء) بتاريخ (٢٠٢٣/٤/٢٦) بمجموع (١٦) وحدة تعليمية ، اعد الباحث خلالها (٣٢) تمرين لتعلم مهارتي المراوغة والتهديف .

## ٢-١٠ الاختبارات البعدية:

تم اجراء الاختبارات البعدية لمجموعة البحث في يوم (الخميس) المصادف (٢٠٢٣/٤/٢٧) مع مراعاة توفير الظروف الزمانية والمكانية والوسائل التي استخدمت في الاختبارات القبلية ونفس فريق العمل المساعد.

## ٢-١١ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات.

## ٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

## ٣-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (٤) يبين الاوساط الحسابية الانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الخاصة بالمتغيرات

قيد البحث للمجموعة التجريبية

| الانماط      | المتغيرات | الاختبار القبلي |       | الاختبار البعدي |        | الفرق بين<br>الافاق |
|--------------|-----------|-----------------|-------|-----------------|--------|---------------------|
|              |           | س               | ع     | س               | ع      |                     |
| النمط البصري | المراوغة  | ٢,٥٠٠           | ٢,١٩٠ | ٥,٦٦٧           | ١,٣٨٠  | ٣,١٦٧               |
|              | التهديف   | ٥,٧٥٠           | ١,٨٧٠ | ١١,٨٣٣          | ١,٣٠٠  | ٦,٠٨٣               |
| النمط السمعى | المراوغة  | ٢,٦٠٠           | ١,٨٩٠ | ٤,٥٠٠           | ١,٠٣٠  | ١,٩٠٠               |
|              | التهديف   | ٥,٥٠٠           | ١,٧٦٠ | ٩,٥٠٠           | ١,١٤٠٠ | ٤,٠٠٠               |
| النمط الحركى | المراوغة  | ٢,٦٢٠           | ٢,١٤٠ | ٤,٨٧٥           | ١,٦٦٠  | ٢,٢٥٠               |
|              | التهديف   | ٥,٨٧٥           | ٢,٠٤٠ | ١١,١٢٥          | ١,٥٤٠  | ٥,٢٥٠               |

من خلال الجدول (٤) يبين لنا الآتى:

١- **النمط البصري:** أن الوسط الحسابى لمهارة المراوغة فى الاختبار القبلى هو (٢,٥٠) بانحراف معيارى (٢,١٩) وفى الاختبار البعدي هو (٥,٦٦) بانحراف معيارى (١,٣٨)، وان فرق الاوساط بين القبلى والبعدي هو (٣,١٦) اما مهارة التهديف فقد كان الوسط الحسابى فى الاختبار القبلى (٥,٧٥) وبانحراف معيارى (١,٨٧)، وفى الاختبار البعدي هو (١١,٨٣) وبانحراف معيارى (١,٣٠)، وان فرق الاوساط بين القبلى والبعدي هو (٦,٠٨).

٢- **النمط السمعى:** أن الوسط الحسابى لمهارة المراوغة فى الاختبار القبلى هو (٢,٦٠) بانحراف معيارى (١,٨٩)، وفى الاختبار البعدي هو (٤,٥٠) بانحراف معيارى (١,٠٣)، وان فرق الاوساط بين القبلى والبعدي هو (١,٩٠) اما مهارة التهديف فقد كان الوسط الحسابى فى الاختبار القبلى (٥,٥٠) وبانحراف معيارى (١,٧٦)، وفى الاختبار البعدي هو (٩,٥٠) وبانحراف معيارى (١,١٤)، وان فرق الاوساط بين القبلى والبعدي هو (٤,٠٠).

٣- النمط الحركي: أن الوسط الحسابي لمهارة المراوغة في الاختبار القبلي هو (٢,٦٢) بانحراف معياري (٢,١٤)، وفي الاختبار البعدي هو (٤,٨٧) بانحراف معياري (١,٦٦)، وأن فرق الاوساط بين القبلي والبعدي هو (٢,٢٥) اما مهارة التهديف فقد كان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (٥,٨٧) وبانحراف معياري (٢,٠٤)، وفي الاختبار البعدي هو (١١,١٢) وبانحراف معياري (١,٥٤)، وأن فرق الاوساط بين القبلي والبعدي هو (٥,٢٥).

### ٢-٣ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

جدول (٥) يبين الوسط الحسابي للفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحتسبة ومستوى الدلالة

| الانماط      | المتغيرات | العينة | س ف   | ع ف   | قيمة ت المحتسبة | قيمة ت الجدولية | الدلالة |
|--------------|-----------|--------|-------|-------|-----------------|-----------------|---------|
| النمط البصري | المراوغة  | ١٢     | ٣,١٦٧ | ٠,٢٧٠ | ١١,٧٣٠          | ٢,٢٠١           | معنوي   |
|              | التهديف   | ١٢     | ٦,٠٨٣ | ٠,٣٣٦ | ١٨,١٠٤          |                 | معنوي   |
| النمط السمعي | المراوغة  | ١٠     | ١,٩٠٠ | ٠,٢٣٢ | ٨,١٩٠           | ٢,٢٦٢           | معنوي   |
|              | التهديف   | ١٠     | ٤,٠٠٠ | ٠,٣٦٥ | ١٠,٩٥٩          |                 | معنوي   |
| النمط الحركي | المراوغة  | ٨      | ٢,٢٥٠ | ٠,٣٦٦ | ٦,١٤٨           | ٢,٣٦٥           | معنوي   |
|              | التهديف   | ٨      | ٥,٢٥٠ | ٠,٣٦٦ | ١٤,٣٤٤          |                 | معنوي   |

يبين الجدول (٥) نتائج متغيرات البحث لمهاتري المراوغة والتهديف بكرة القدم.

١- النمط البصري : فقد كانت درجة الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المراوغة (٣,١٦) وبلغت درجة الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (٠,٢٧) بينما بلغت قيمة (ت) المحتسبة (١١,٧٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٠) تحت درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، اما مهارة التهديف فقد بلغ المتوسط الحسابي للفروق (٦,٠٨) ودرجة الانحراف المعياري للفروق (٠,٣٣) بينما بلغت قيمة (ت) المحتسبة (١٨,١٠) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٠) تحت درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٢- **النمط السمعي** : فقد كانت درجة الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المراوغة (١,٩٠) وبلغت درجة الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (٠,٢٣) بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,١٩) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) اما مهارة التهديف فقد بلغ المتوسط الحسابي للفروق (٤,٠٠) ودرجة الانحراف المعياري للفروق (٠,٣٦) بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٩٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) تحت درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

٣- **النمط الحركي**: فقد كانت درجة الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المراوغة (٢,٢٥) وبلغت درجة الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي (٠,٣٦) بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦,١٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٣٦) تحت درجة حرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) اما مهارة التهديف فقد بلغ المتوسط الحسابي للفروق (٥,٢٥) ودرجة الانحراف المعياري للفروق (٠,٣٦) بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٣٤) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٣٦) تحت درجة حرية (٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

### ٣-٣ عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات التجريبية الثلاث ومناقشتها:

الجدول (٦) يبين قيمة (F) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق في الاختبارات البعدية.

| المتغيرات | الصادر | انحرافات | درجة التباين | التباين | قيمة F |
|-----------|--------|----------|--------------|---------|--------|
| المراوغة  | SBB    | ٧,٨٢٥    | ٢            | ٣,٩١٣   | ٦,٥٨٨  |
|           | SSW    | ١٦,٠٤٦   | ٢٧           | ٠,٥٩٤   |        |
|           | Total  | ٢٣,٨٧١   | ٢٩           | ٤,٥٠١   |        |
| التهديف   | SBB    | ٣٠,٢٥    | ٢            | ١٥,٢١٣  | ١٦,٣٩٣ |
|           | SSW    | ٢٥,٠٤٦   | ٢٧           | ٠,٩٢٨   |        |
|           | Total  | ٥٥,٢٩٦   | ٢٩           | ١٦,١٤١  |        |

قيمة (F) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية = (٣,٣٥).

من الجدول (٦) نلاحظ أنَّ القيمة الفائية المحسوبة لمهارة المراوغة بلغت (٦,٥٨٨) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٣٥) عند درجة حرية (٢,٢٧)، ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي إنَّ هناك فروق ذات دلالة معنوية لدى الطلاب بين الأنماط (البصريّة، والسمعية، والحركية) في الاختبار البعدي، ونلاحظ كذلك أنَّ قيمة (F) في الاختبار البعدي لمهارة التهديد هي (١٦,٣٩٣)، وهي دلالة معنوية، ممَّا يدلّ على تطور العينة في مهارة التهديد لتأثير استراتيجية التعلم النشط على وفق أنماط التعلّم، وزيادة الوحدات التعليمية عليها ومن أجل التحقيق من مسارات هذه الفروق، ومعرفة طبيعة التمايزات بينها جرى استعمال اختبار LSD، إذ ظهر أنَّ الطلاب ذوي النمط البصريّ هم أفضل من أقرانهم ذوي النمط السمعي والحركي في مهارة المراوغة، وأنَّ ذوي النمط الحركي هم أفضل من أقرانهم في مهارة التهديد من أقرانهم ذوي النمط السمعي.

الجدول (٧) يبين اختبار LSD للموازنة بين الطلاب في مهارتي المراوغة والتهديد على وفق متغير النمط للاختبار البعدي.

| المتغيرات | النمط   | الوسط الحسابي | العدد | قيمة الفروق                | قيمة L.S.D | النتيجة        |
|-----------|---------|---------------|-------|----------------------------|------------|----------------|
| المراوغة  | البصريّ | ٥,٦٦٧         | ١٢    | البصري - السمعي = ١,١٦٧ *  | ٠,٨٧٧      | لمصلحة البصريّ |
|           | السمعي  | ٤,٥٠٠         | ١٠    | البصري الحركي = ٠,٧٩٢ *    |            | لمصلحة البصريّ |
|           | الحركي  | ٤,٨٧٥         | ٨     | السمعي - الحركي = ٠,٣٧٥    |            |                |
| التهديد   | البصريّ | ١١,٨٣٣        | ١٢    | البصريّ - السمعي = ٢,٣٣٣ * | ١,٠٩٦      | لمصلحة البصريّ |
|           | السمعي  | ٩,٥٠٠         | ١٠    | البصريّ - الحركي = ٠,٧٠٨   |            |                |
|           | الحركي  | ١١,١٢٥        | ٨     | السمعي - الحركي = ١,٦٢٥ *  |            | لمصلحة الحركي  |

قيمة L.S.D عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩).

### ٣-٤ مناقشة النتائج للمجموعة التجريبية:

من خلال عرض النتائج وتحليلها في الجداول السابقة (٦) (٧) للمجموعة التجريبية تبين أن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث، ويعزو الباحث هذا التطور الى الاعتماد على استخدام استراتيجيات التعلم النشط مع المجموعات التجريبية الثلاث اذ اعطت هذه استراتيجيات المدى الواسع للطالب في فهم واستيعاب كل جزء من اجزاء المهارة اولا من خلال المجال المعرفي للأسئلة التي وضعت والتي تخص المهارة ، وثانيا من خلال التطبيق العملي للمهارة حسب المفهوم الذي تم أدراكه وفهمه فقد كان الطالب هو محور ومشارك في العملية التعليمية فضلا عن استخدام التغذية الراجعة المستخدمة في الوحدات التعليمية الكافية بحسب نتائج الاختبارات البعدية

اذ يذكر (احمد السيد ، ٢٠٠٧ ، ٣٨) بأن التعلم النشط "طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل اشياء تجربهم على التفكير فيما يعملونه ، لإكسابهم معلومات ومهارات لتوظيفها في حياتهم" ويرى الباحث ان استراتيجيات التعلم النشط تعمل على تكوين بيئة تعليمية فعالة داخل الوحدة التعليمية وتهيئ للطالب العديد من الانشطة التي يستخدمها اثناء التعلم في وايضا الى اكساب المتعلم للخبرات المعرفية والمهارية بشكل واضح وهذا يؤدي الى بقائها لفترة طويلة في ذاكرته والتي تساعده في استدعاء المعلومات التي يحتاجها عند اداء المهارة وهذا ما اكده (الهويدي، ٢٠٠٥، ٧٨) بأن "التعلم النشط يعمل على زيادة اهتمام الطلبة وجعل انتباههم مستمرا لفترة طويلة نظرا لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها" وكذلك يعزو الباحث ان هذه الاستراتيجيات تجعل الطلاب يعملون بروح الفريق الواحد وهذا معزز اخر يعطي اندفاعا نحو تعلم المهارات المطلوبة ، اي بمعنى اخر ان هدف التعلم قد وضع في وقت سابق وخطط له من قبل المدرس هذا من جانب ومن جانب اخر تقسيم الطلاب الى مجموعات وكل مجموعة تعمل على حدة وحسب النمط المفضل لديه وهذا قد اعطى حالة من التنافس بين المجاميع في التعلم ، حيث ان كل مجموعة تجريبية استخدمت النمط التعليمي الأفضل الذي يلائمها، وهذا ادى الى ارتفاع مستوى الاستقبال للمعلومات للمجموعات التجريبية ، اذ ان المجموعة الاولى التي استخدمت التعلم البصري قامت باستقبال المعلومات التي تخص المهارة عن طريق البصر ومن ثم حفظها في الذاكرة وهذا ساعدها في تحسين عملية التعلم عن طريق استعمال هذه الحاسة في الدرجة الأساس في تعلم المهارة من الجانب التعليمية، وهذا حدث ايضا مع باقي المجموعات وكلا حسب النمط التعليمي المفضل لديه وتعد أنماط التعلم من الطرق المهمة، التي تساعد في عملية التعلم، إذ إنها تساعد على زيادة التعامل مع المتعلم بحسب النمط الذي يفضل، إن كان بصرياً، أو سمعياً، أو حركياً، الذي يمكن

عن طريقه إيصال المعلومات للطالب بالخبرات والمهارات بشكل أفضل وهذا يؤدي الى تقبل وانسجام لدى المتعلم، "فهم المدرس لطبيعة طلبته وقدرته على التميز بين أنماط تعلمهم يسهل إمكانية تقييم البرامج التعليمية الفعالة وتنفيذها، ويوظف المدرس الناجح معرفته بأنماط التعلم طلبته في تنسيق الاستراتيجيات التعليمية التي يتبعها واختياره للمحتوى التعليمي، وتحديد الأهداف الخاصة وسبل تحقيقها" (محمد كاظم ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٠)

كما يعزو الباحث هذه الفروق في أنماط التعلم الثلاثة لكل منها خاصية فالمجموعة التي تفضل نمط التعلم البصري كانت افضل في تنمية مهارة المراوغة وذلك بسبب ان طبيعة هذه المهارة تحتاج الى التموه والخداع بالكرة وانتقال حركي وتوقع حركات الخصم بهدف التخلص منه وهذه كلها تفهم من خلال النظر اما المجموعة التي كانت تفضل النمط الحركي فكانت افضل في تنمية مهارة التهديف حيث ان نمطي التعليم البصري والسمعي كانا من الأساليب الجذابة التي تعطي الطلاب الفرصة الكافية للتفاعل داخل الوحدة التعليمية ، وينعكس ذلك على زيادة دافعيتهم للإنجاز فلكل شكل من أنماط التعلم لها خاصية يختلف تأثيرها في عملية التعلم، إذ إنها مرتبطة بصورة مباشرة مع البرنامج الحركي المرسوم في الدماغ ، فكلما كانت الصورة جيدة وخالية من الأخطاء كان الأداء مثاليًا وبالتالي الاحتفاظ بها لمدة طويلة نوعا ما ، وهذا مما أدى إلى الاختلاف بين الأنماط الثلاث في الاختبارات .

#### ٤- الاستنتاجات والتوصيات:

##### ٤-١ الاستنتاجات:

- ١- أن استخدام استراتيجية التعلم النشط وفق انماط التعلم قد نمت مهارتي المروعة والتهديف بشكل كبير كونها ركزت على طريقة الاداء الصحيحة والموجه.
- ٢- ان استراتيجية التعلم النشط قد اعطت لكل طالب الحرية باستخدام النمط التعليمي المناسب الذي يساعده على التعلم بصورة أكبر.
- ٣- ان استراتيجية التعلم النشط لها الاثر الايجابي الكبير في تعلم المهارات، وإنها قد اختصرت الوقت والجهد في تنمية هذه المتغيرات.

##### ٤-٢ التوصيات:

- ١- اعتماد هذه الاستراتيجية في تعليم الطلاب مهارتي المروعة والتهديف لما لهذه المهارتين من دور كبير في اللعب والحصول على نتائج أفضل.
- ٢- تجريب استراتيجيات اخرى في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم.
- ٣- ضرورة اجراء دراسات اخرى بنفس الاسلوب لكن على متغيرات او العاب اخرى، واستخدام الدراسة الحالية على عينات مختلفة او مراحل عمرية أخرى.

#### المصادر

- إبراهيم رواشدة (وآخرون)؛ أنماط التعلم لدى طلاب الصف التاسع في أربد وأثرها على تحصيلهم في الكيمياء: (المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ٦، العدد ٤، ٢٠١٠).
- احمد السيد عبد الحميد، استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات (كلية التربية، جامعة المنوفية، للنشر مكتبة اسك زاد الالكترونية، ٢٠٠٧)
- احمد سلمان الشمري؛ تأثير منهج تعليمي لذوي الاستيعاب مقابل الاستقبال في الانسيابية والاداء المهاري لناشئي كرة القدم (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠١١)

- حيدر عبد الرزاق نوري البياتي؛ تأثير التعلّم المتمايز بأشكاله (الذكاءات المتعددة - أنماط التعلّم - التعليمي التعاوني) في تعلّم بعض المهارات الهجومية بكرة القدم لطلاب الصف الأول المتوسط: (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٧).
- زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال (العين، دارا الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥).
- سعدي شاكر حمودي؛ مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجال التربوي والاجتماعي: (الأردن: دار الثقافة، ٢٠٠٩).
- ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية: (بغداد، دار الكتب والوثائق، ٢٠١٢).
- عامر ابراهيم قنديلجي؛ منهجية البحث العلمي، ط١: (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر، ٢٠١٢).
- فاضل شاكر حسن وكريم عبد ساجر؛ أساليب التعليم التي يفضلها طلبة الكلية التقنية: (بغداد: مجلة الآداب، العدد ٧٨، ٢٠٠٦).
- محمد جاسم الياسري؛ الاسس النظرية للاختبارات التربية الرياضية، ط١، (النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ٢٠١٠).
- محمد كاظم جاسم الجيزاني؛ علاقة أنماط التعلّم بذكاء طلبة كلية التربية الأساسية: (مجلة كلية التربية الأساسية، العدد ٥١، ٢٠٠٧).
- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري. القياس والتقويم في التربية البدنية، ط١ (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
- موفق اسعد محمود؛ التعلم والمهارات الاساسية في كرة القدم: ط٢ (عمان، دار دجلة، ٢٠٠٩).
- نادر فهمي الزيون وهشام عامر عليان: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠).
- نبراس كامل هدايت؛ تأثير استخدام انواع من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الاساسية بخماسي الكرة للنساء (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، ٢٠٠٤).
- وسام صلاح عبد الحسين (وآخرون)؛ أنماط التعلّم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم: (جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٨).